

صاحب الجلالة الملك يوجه الأمر اليومي للقوات المسلحة الملكية

أيها الضباط وضباط الصف والجنود.

اعتبارا لأن الدفاع الوطني من مقومات السيادة الأساسية قرر جلالة والدنا قدس الله روحه فور استرجاع المغرب استقلاله منذ إحدى وثلاثين سنة خلت إنشاء القوات المسلحة الملكية، وعهد إلينا بتحمل مسؤولياتها.

وقد تكونت نواة هذه القوات الأولى من وطنيين مخلصين ذوي عزم صادق جاؤوا من مدارس مختلفة، وكانوا مزودين بأسلحة، فالتقوا حولنا كرجل واحد، وقد توحدت قلوبهم وأفكارهم، وصح عزمهم على خدمة الوطن والدفاع عن حوزته.

وهكذا تم إنشاء الجيش المغربي، وعرض على قائده الأعلى الذي سلمه علمه مكتوبا عليه بأحرف من ذهب شعاره الخالد : الله، الوطن، الملك.

أيها الضباط وضباط الصف والجنود.

لقد أقمتم البرهان منذ ذلك التاريخ على أن شعاركم هذا ليس مجرد حلية شرفية، واستطعتم أن تقوموا بكل شجاعة وإنكار للذات، سواء داخل المغرب أو في افريقيا والشرق الأوسط بالدفاع عن الشرعية والمشروعية والحرية، باذلين في كل مكان مساعدتكم لمن يطلبها، وستظل بطولاتكم العسكرية والأعمال الانسانية التي قمتم بها محفوظة إلى الأبد في ذاكرة وقلوب الجميع، في كل الأماكن التي كانت مسرحا لمآثركم الجليلة.

أيها الضباط وضباط الصف والجنود.

لقد استطعتم بفضل ما بذلتموه من جهود جبارة إتمام تشييد الجدار السادس الذي يكفل الأمن التام لصحرائنا ولرعايانا الذين يعيشون في رحابها بكل أمان وطمأنينة، ولكن هذا الجدار مهما تكن أهميته الاستراتيجية لن يجدي شيئا ما لم يصح منكم العزم على رد هجومات المعتدين والحيلولة دون تسربهم إلى أراضينا والدفاع في جميع الظروف على حوزة ترابنا ووحدتنا الوطنية.

إن روح التضحية وإنكار الذات اللذين تتحلون بهما في المعارك التي تخوضونها تعتبران مصدر اعتزاز لشعبنا ودرسا من دروس الوطنية التي ستستلهمها أجيالنا القادمة.

إن الأمة جمعاء تنحني بكامل الخشوع أمام أرواح شهدائنا الذين سقطوا في ساحة الشرف ليعيش المغرب متمتعا بالسلم والعدل والكرامة.

أعانكم الله على القيام بعملكم النبيل، وجعلكم دوما مخلصين لروح المسيرة الخضراء ولشعاركم الخالد : الله، الوطن، الملك.

الحسن الثاني

الخميس 15 رمضان 1407 — 14 مايو 1987